

صنعا أمنة للسلفيين!

يعيش مشائخ السلفية في العاصمة صنعاء والمدن الشمالية الخاضعة لسيطرة «أنصار الله»، حياتهم الطبيعية، ويمارسون نشاطهم في مساجدهم ومراكزهم التعليمية، ويوجد لجمعتي «الإحسان» و«الحكمة» فروعهما في صنعاء.

وفي مدينة عبر لا يزال الشيخ السلفي محمد الإمام، مدير أكبر مركز دعوي للسلفية في اليمن، ويمارس رئيس «جمعية الحكمة» في إب الشيخ محمد المهدي، نشاطه في مسجد ومعهد تعليمي يضم مئات الطلاب. كذلك، أعلن الشيخ السلفي محمد طاهر أنعم، ترحيب السلطات في صنعاء بـ«السلفيين الذين يخشون على حياتهم في عدن»، بشرطين: «عدم تأييد العدوان على البلاد، وعدم تأييد فكر داعش أو أعمالهم». وقال أنعم إن قيادات «أنصار الله» التزموا أن «يوفرنا الحماية الشخصية والأمنية لمن يريد من إخواننا العلماء السلفيين المهديين بأي شكل من الأشكال، ومن دون أي شروط أو تدخلات في فكرهم وآرائهم». وأضاف: «في زيارتي لصعدة قبل سنة وتواصلت الشخصي بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لإطلاق بعض المشايخ السلفيين، مثل العلامة عبد المجيد الهتاري، والشيخ عبد الرحمن البرهبي، قال لي شخصياً إن من حقهم أن يدرسوا ويحاضرنا بما يريدون ودون أي تدخل في فكرهم أو آرائهم».

والتي يبدو لمن لديه أدنى بصيرة أنها أعمال ممنهجة تهدف إلى تقويض السلم الأهلي وزعزعة أمن واستقرار مدينة عدن والبلاد عموماً».

على الرغم من أن الجهات الأمنية الرسمية المدعومة من قبل الإمارات تتهم «الجماعات الإرهابية» بتنفيذ تلك العمليات، فإن الجماعات السلفية تستبعد أن يكون لـ«داعش» و«القاعدة» علاقة بتلك الاغتيالات، وتؤكد تلك الجماعات أن «من بين 11 عالم دين قتل يوجد فقط اثنان منهم كانوا يعملان مع التحالف العربي، وهما: القيادي في قوات الواجب والدعم للتحالف الشيخ فائز عبده الضبياني، ومدير سجن المنصورة الشيخ وهاد نجيب، وبعد مقتلها باشر تنظيم داعش بتبني العمليات». فيما يذهب محللون إلى أنه قد يكون هناك طرف ثالث على علاقة بالتصفيات، مستفيداً من الخلاف الدائر من أجل إدخال عدن في دوامة من الصراع.

هكذا، خيم الرعب على أئمة المساجد ورجال الدين في عدن، مع عجز حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، عن حمايتهم. وأطلق عدد من العلماء دعوات تطالب بالزواج إلى الأرياف، خوفاً من «زوار الفجر» الذين ينفذون عملياتهم باحترافية خطيرة، تمكنهم من دفن آثار الجريمة بعد وقوعها، وتحميل الجريمة لعناصر مجهولة، دون أن تتخذ السلطات الأمنية أبسط الإجراءات.

«حزب الرشاد» السلفي، إلا أن إخراج تلك الحركات يأتي لمصلحة السلفية التي ترعاها الإمارات في اليمن، والتي لا تؤمن بالعمل السياسي، وتتعامل مع رئيس البلد كـ«ولي أمر تجب طاعته».

ردود الفعل

بعد موجة التصفيات التي طالوت العشرات من القيادات الدينية البارزة، أصدرت الأحزاب اليمنية والمنظمات السياسية بيانات تستنكر تلك الاغتيالات، ورأى رئيس «الهيئة الشرعية» الشيخ حسين بن شعيب، أن «تلك الأعمال ستؤدي إلى نتائج وخيمة»، فيما دعا الشيخ هاني المحلي بمدينة عدن، إلى «تشكيل لجان أمنية للدفاع عن بقي من رجال الدين والرموز الدعوية». وناشد الأمين العام لـ«حزب الرشاد» السلفي، الشيخ محمد البيضاني، من جهته، المشايخ وأئمة المساجد من أجل تأمين حياتهم بـ«عدم تأدية صلاة الفجر في المساجد».

أيضاً، أصدر عدد من المكونات السلفية والدعوية بياناً، جاء فيه أنه «على الرغم من بشاعة وشناعة هذه الجرائم، إلا أنه، وإلى يومنا هذا، لم يُلق القبض على معظم المجرمين الذين قاموا بعمليات الاغتيال، ولم يُقدّم من ألقى القبض عليهم إلى الأجهزة القضائية، ولم يُكشف عن الجهات التي تقف وراء هذه الأعمال الإجرامية،



عادل الحسيني، والشيخ ياسر القدس. حاولت القوات المحلية المدعومة من الإمارات تصفية الساحة الجنوبية من تلك المدارس السلفية، التي توصف بـ«السلفية السياسية»، أو «الحركية»، والتي تؤيد الدخول والمشاركة في الحكم عبر تأسيس أحزاب إسلامية، كحزب «التجمع اليمني للإصلاح» (إخوان اليمن)، أو

استراحة

2715 sudoku

8	2		3	5		6		
	4	5	1	9	2	7		
7								
6			4	3				7
4				9				6
	9	8		7		1		
	5	3			6	8		
		6	5	2	9			
			3					

حل الشبكة 2714

4	6	8	9	1	7	2	5	3
5	1	7	2	6	3	8	9	4
2	3	9	8	5	4	6	1	7
7	9	6	1	3	8	5	4	2
1	4	5	6	7	2	3	8	9
3	8	2	5	4	9	1	7	6
8	7	4	3	2	1	9	6	5
9	5	3	4	8	6	7	2	1
6	2	1	7	9	5	4	3	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2715

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مضيفة وممرضة بريطانية (1887-1971) حصلت على شهرة عالمية واسعة كأكثر امرأة محظوظة في العالم بعد نجاتها من ثلاث حوادث غرق لسفن عملاقة أهمها التيتانيك
عائلة مطرب سوري
4+2+11+7 = مدينة لبنانية ■ 5+7+8+6 = مدينة ليبية ■ 1+10+9+3 =

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2715

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- من مؤلفات الأديب اللبناني الراحل مارون عبود - إله - 2- مجنأ الإنسان - مدينة مصرية
3- يسكن لهب النار - أدام النظر إليه بسكون الطرف - 4- يوزع في الأفراح - أكبر سلسلة جبال في أوروبا - 5- حب - من أنبياء الله جاء ذكره في الكتب المقدسة - حسب الأموال - 6- مذ قدمه - نهر أميركي يجتاز مدينة نيويورك ويصب في الأطلسي - 7- ثواب ومكافأة - بلل في الحائط من المطر - خرق الأرض وفتش عن الكنز أو النقط - 8- أزل وسرمد - مركبة فضائية أميركية - 9- زعيم لبني مجاهد اشتهر بمقاومة الاستعمار الإيطالي لبلاد - 10- صفة تُطلق على الطعام المتوازن والمتعدّل - إسم يعرف به جسر فؤاد شهاب

عمودياً

1- الإسم السابق لتايوان - صلب واشتد - 2- اضطرم وتلهب - خاصم أشد الخصومة - صفة حسان عصى أمر صاحبه وخرج عن سيطرته - 3- مربع ومخيف وحشي وهمجي - 4- دنيء وحقير - نعم باللغة الروسية - 5- أبو البشرية - بلد وقطر - حرف نقي - 6- قصر في صنعاء يعود تاريخه إلى ما قبل الإسلام يُعتقد أنه كان من عجائب الهندسة المعمارية ومن أقدم القصور الضخمة في العالم - صفة كتاب جامع وكامل - 7- حرف نصب - أكله - إستعمل المخزرة - 8- قر من السجن - إقتربتني مني - 9- من أغزر أنهر فرنسا - إحدى مدن فلسطين الكبرى قديماً كانت موقعاً عسكرياً في الحروب الصليبية - 10- بوابة هي رمز مدينة برلين

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- ساركوزي - جب - 2- اوميغا - بحر - 3- نر - 4- دمر - او - 4- سليط - أنب - 5- لي - قم - غورو - 6- أمازون - 7- إرت - جرن - حل - 8- دويل - جدي - 9- وسن - اولمبس - 10- رياض شرارة

عمودياً

1- سان سلفادور - 2- اورلي - روسي - 3- رمزي - أثينا - 4- كي - طقم - 5- وغد - ماج - أش - 6- زاما - زرزور - 7- رنغون - لا - 8- بون - جمر - 9- جحا - حدبة - 10- بروس وبليس

فقد سارع أمس إلى «تويتر» ليعبر عن رفضه الاتهامات، مؤكداً مرة أخرى عدم وجود «تواطؤ» مع روسيا، ومطالباً المذيعين التركيز على كلبتون. وكتب على صفحته: «عفواً، لكن هذه تعود لسنوات خلت، قبل أن يصبح بول مانافورت جزءاً من الحملة الانتخابية. ولكن لماذا لا يتم التركيز على المخادعة هيلاري والديموقراطيين؟».

ومع دخول تحقيق مولر هذه المرحلة الجديدة، صعد مسؤولون «جمهوريون» ووسائل إعلام محافظة هجماتهم على «الديموقراطيين»، خصوصاً كلبنتون، رغم أن المعارضين يرفضون الاتهامات بوصفها محاولات لتحويل الانتباه.

وتجدر الإشارة إلى أن اسم مانافورت كان قد ذكر على أنه أحد المشاركين في اجتماع في برج ترامب «ترامب تاور» في 9 حزيران 2016 مع محامية روسية «على صلة بالكرملن»، الأمر الذي أثار الكثير من الأقاويل وردود الفعل، وأسهم في تغذية التقارير التي تتحدث عن تواطؤ بين الحملة الانتخابية وموسكو. وكان قد أفيد بأن الابن البكر لترامب، دونالد جونيور، نظم اللقاء على أمل الحصول على معلومات تضر بـ«كلبنتون»، المرشحة «الديموقراطية» في الانتخابات الرئاسية.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)